■ المحاضرون فيصل اليحيى والمطيري وطالب ومقدم الندوة

■ جانب من الحضور

نتاج التعاون بين رابطة الأدباء ودار ناشري للنشر الإلكتروني

حلقة نقاشية استعرضت واقع النشر على الشبكة العنكبوتية وثقافة القانون وإشكاليات المدونات

كتبت - عذراء عيدان:

■ استضاف مسرح رابطة الادباء امسية ثقافية عن "واقع النشر الالكتروني" الامسية جاءت بقسمين الاول كان عبارة عن حلقة نقاشية شارك بها مجموعة من اصحاب المدونات، بينما خصص القسم الثاني منها الحديث عن تشريعات النشر الالكتروني وتحدث فيها المحامي فيصل اليحيى. الامسية جاءت نتاج ثمرة التعاون بين الرابطة ودار ناشري للنشر الالكتروني.

فضاء

دار النقاش في القسم الاول من الامسية حول المدونات الإلكترونية، "المدونات وطرح هذا التساؤل هل تكون هي السلطة الخامسة" وشارك فيها كل من الكتاب عبدالحميد المضاحكة وهو صاحب مدونة، وطارق الطيري وهو صاحب مدونة الطارق، ويحيى طالب وهو صاحب مدونة وادار الجلسة أسامة الشاهين.

بدأ النقاش حول محور يطرح تساؤلاً حول الفرق بين النشر الالكتروني كونه عالم افتراضي غير واقعي خصوصا فيما يتعلق بهوية الناشر على العكس من كون النشر غير الالكتروني عالم واقعي يذكر معلوم ناشره.

وفي سياق تجربة النشر والتدوين الالكتروني قال المضاحكة:"أن النشر الالكتروني هو امتداد للسلطة الرابعة كوسيلة من وسائل الاعلام والتعبير ولا يعتقد انها ترتقي لتكون سلطة وهي حتى الان تستخدم بطريقة ايجابية وفعالة ولكنها غير مؤهلة كفاية لتصبح سلطة".

بدوره، ذكر الكاتب طارق الطيري :"ان المدونات هي امتداد للسلطة الاولى فهي نبض الشارع وهي ليست امتداداً للسلطة الرابعة لانها مرة فأي وسيلة من وسائل الاعلام الحالية تتبع موجة معينة ولها محرض ربما اقتصادي، طائفي، سياسي يدفعها بخلاف المدونات لانها فردية وتختلف باختلاف كتابها ولا اعتقد ان المدونات "موضة" وستنتهي فقد تلاها مواقع جديدة مثل Face Book وغيرها".

وتحدث عن دور النشر الإلكتروني بشأن قضية الفتاة الإيرانية ندى قائلاً :"هذا دليل على قوتها ومدى الحرية الذي تتمتع به لكن لا نعني بذلك تجاوز القانون والثوابت الدينية".

رابطة للمدونين

وفي السياق نفسه أكد الكاتب يحيى طالب :"ان انشاء رابطة للمدونين خاضعة للرقابة وستدفع المدونين إلى البحث عن منفذ اخر للتعبير لأن الذي يلجأ الى هذا العالم الافتراضي انسان يود ان يمارس حريته بعيداً عن الوصاية او بالنهاية سيقوم بكسر القانون مهما كان شكله او نوعه، اعتقد ان المدونات اداة ضغط مثلما يحدث الان بشأن قضية حسن الفضالة.

وافاد: "نعيش في زمن التعددية لذا نجد مجموعة كبيرة ترفض الرقابة فما بالك بالمدونين اصحاب الاراء السياسية المعارضة واتوقع ان زمن ما بعد الحداثة هو زمن رمادي".

من جانبه قال طارق الطيري انه لا توجد رابطة للمدونين الا في الاردن وقد اشهرت بشكل رسمي من قبل وزارة الثقافة الاردنية، واشار الى ان عدم وجود رابطة لحد الان في الكويت لان الكثير منهم لا يرغبون في نشر اسمائهم اذ انهم لا يدون كشف هويتهم واعتبره السبب الرئيس لكونها غير منظمة لحد الان لانها تكشف عن الهوية وخروج الهدف من عالمها الحر فيفرض عليها نوع من الوصاية والتي يرفضها اغلب المدونين، كما افاد المشاركون ان في وجود رابطة تنظيمية سيبحث هؤلاء المدونين ذوي الاسماء المستعارة الى ايجاد فضاء جديد ثالث غير الواقعي والافتراضي حتى يبثون فيه افكارهم خصوصاً من يرفض الوصاية عليه.

■ علي الشعالي

■ حياة الباقوت

دوره في الكويت

ذكر يحيى طالب ان لعالم المدونات فوائد كثيرة في دولة الكويت ومن خصائصه انها جهة ضاغطة على السلطة التشريعية لانها تعبر عن الاراء لذا اعتبرها السلطة الرابعة وليست الخامسة.

ومن جانبه ايد المضاحكة زميله لكونها سلطة رابعة وليست خامسة اذ انها تعد من احدى وسائل الاعلام بينما ذكر ان هناك ضوابط اجتماعية لابد من الالتزام بها لان هناك بعض المدونات تعزز التفرقة الطائفية او العنصرية فتؤدي الى شق الصفوف من دون توحيدها، لذا ذكر بعض الشواهد خلال عام 2005 والتي فيها عقاب من جرم بتهم السب والقذف واتهامات تطال السمعة وهي ظغيرة لذا يرى ان هناك خطوطاً حمراء من الواجب عدم تجاوزها ولابد ان يكون الانسان رقيب نفسه فلا يتعدى تلك الخطوط المتعارف عليها.

ومن جانبه ذكر المطيري الى ان النشر على اليوتيوب يعد نوعاً من التدوين لانه يمنح الفرصة للتعليق من قبل المشاهد المرفقة، لذا يجد المدونات تتجاوز الحدود الاقليمية والسياسية وافاد الى وجهة نظر وهي ضرورة وجود رقيب.

وحول السؤال كون الاسم مستعار وهو الغالب على المدونين علل المشاركين ذلك بان هناك من لا يرغب في ذكر عائلته على غرار المشاهير من الممثلين والمطربين لانهم يرفضون ذكر انتسابهم او الافصاح عن هواياتهم الاصلية لذا اعتبروها حرية ولكنها حرية نسبية لكونها من دون ضوابط وهي كذلك لابد ان تكون بلا ضوابط.

ثقافة وقانون

القسم التالي من الامسية كانت محاضرة دارت محاورها حول ضرورة تكريس ثقافة القانون وحرية الراي والتعبير وتبعاتها وما يلزم للنشر من دون قيود في ظل دولة ينص دستورها على حرية الراي والتعبير والنشر. قدمها المحامي فيصل اليحيى الذي ادلى برأيه القانوني مبيناً أن الصورة الذهنية لدى الافراد عن القانون مقرونة بالقيد والتكبيل، مشيراً إلى أن القانون يجب أن يكون هو السبيل لإطلاق الحرية والمحافظة على حقوق الغير، شارحاً :" ان سبب هذا التصور ينبع من الازدواجية وعدم إيمان القائمين على تطبيق القانون بالحرية، يتوجس الناس خيفة من تطبيق القانون بسبب التعسف في تطبيقه من قبل بعض الفئات، أحياناً يعتقد البعض أن القانون وسيلة يستخدمها المتنفذون في حماية مصالحهم لأنهم يعتقدون أن هاماتهم أعلى من هامة القانون".

وأضاف: "حرية الرأي هي الحرية الأم بالنسبة لسائر الحريات الذهنية والأصل والقاعدة في كل تنظيم ديمقراطي، لذا تكون الحكومات خاضعة للرأي العام وليس العكس، حرية التعبير هي السبيل لتوفير مناخ مناسب للحوار والتنافس في مجال طرح الأفكار".

كما أشار إلى أن سيادة القانون لن تتأتى إلا من خلال خضوع السلطة للقانون وفي حال تطبيق ذلك سيتم تنظيم الحريات، مبيناً أن سيادة القانون هو التعبير عن القانون الصادق ومعنى الديمقراطية باعتبار أن كل فرد يسهم في تكوين السلطة التي يخضع لها.

وعن القواعد القانونية التي تحكم النشر الإلكتروني اوضح انه في الكويت لم يصدر أي قوانين تحكم الجرائم المتعلقة بالنشر الإلكتروني او جرائم الإنترنت.

وعقب ذلك قامت رئيسة تحرير دار ناشري للنشر الإلكتروني حياة الياقوت، بتكريم المشاركين في هذه الامسية.

جديد "مركز البابطين للترجمة" بالتعاون مع المؤسسة العربية للدراسات

■ صدر عن "مركز البابطين للترجمة" وبالتعاون مع "المؤسسة العربية للدراسات والنشر" ترجمة لكتاب "العقول الإلكترونية" (Electronic Brains) الذي يعرض بأسلوب روائي علمي لفجر عصر الكمبيوتر وبداياته الأولى وحقيقة تاريخه وابرز رواده.

والكتاب، وهو ثمرة ابحاث وتحريات ولقاءات موثقة مع خبراء ومهندسين عايشوا تلك الفترة، يتناول بتفصيل الحيثيات والدوافع وراء اختراع الكمبيوتر، مثل التعداد السكاني والضريبي والانتخابي، والتجارب الأولى التي سبقت خروجه من المختبرات إلى بعض الاستخدامات المحددة وخصوصاً العسكرية والمحاسبية أولاً، ثم إلى الحياة اليومية. ويتوقف كذلك عند مغامرات بعض العلماء في هذا المجال ثم دور فرق الأبحاث والخبراء العاملين مع عدد من الجيوش والدول في تطوير الكمبيوتر باشكاله الأولى وتجارب تطويره وذلك قبل انطلاق الجيل الأول من اجهزة "الحاسوب" الحقيقية بعد الحرب العالمية الثانية حين برز اختراع الدائرة التي تحتوي على البيانات والبرنامج (هندسة فون نيومان) ثم ظهور ما أسمي مبنياً "طظ مانشستر" كأول كمبيوتر ينجح في تشغيل برنامج من الذاكرة المشتركة مع البيانات وكل ذلك قبل ظهور عصر شركات الكمبيوتر الكبرى المعروفة عالمياً اليوم، ومنها شركة "آي . بي . أم" التي يتوقف الكتاب عند العوامل التي ساعدتها على بسط هيمنتها العالمية رغم دخولها المتأخر هذا الميدان.

■ غلاف كتاب "العقول الإلكترونية"

ويبين الكتاب المسارات التي قطعها اختراع هذا الجهاز في بقاع مختلفة من العالم والتي جاءت "متزامنة" لكن غير منسقة غالباً وشارك فيها مئات المخترعين عبر القارات، ولاسيما من علماء الرياضيات، الأمر الذي يفسر استحالة منح لقب "ابوالكمبيوتر" لواحد منها على وجه التحديد. ويأتي الكتاب ضمن برنامج الإصدارات العلمية لمركز البابطين للترجمة التابع لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وبناء على توجيهات رئيسه الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين الذي يريد لهذا البرنامج المساهمة في رفد الثقافة والمكتبة العربية بمصادر نوعية تبحث وتؤرخ لأسباب وظروف وآليات النهضة العلمية والبيئة المشجعة على الاختراعات التكنولوجية.

والكتاب من تأليف مايك هالي وترجمة صلاح حزين وصادر في طبعته الأصلية بالتعاون مع شبكة "بي. بي. سي" وهو ينقسم إلى ثمانية فصول ويقع في 328 صفحة.

الملتقى الأول للفنون يبدأ فعالياته في المغرب منتصف الشهر الجاري

■ تنظم جمعية الهندقة للفنون والثقافة بمدينة شفشاون بشراكة مع مؤسسة السلام والتضامن بكاطالونيا، وبتعاون مع المندوبية الإقليمية لوزارة الثقافة شفشاون، وعمالة إقليم شفشاون، ومجلس جهة طنجة - تطوان، والمجلس البلدي لمدينة شفشاون، والمعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان" الملتقى الأول للفنون المعاصرة أيام7و8و19 يوليو 2009 بمشاركة أكثر من 25 فناناً وفنانة من المغرب وإسبانيا، و200 طفل.

هذا وسيعرف برنامج اليوم الأول انطلاق ورشات لفائدة الأطفال في ساحة وطاء الحمام ودار الثقافة ابتداء من الساعة العاشرة في مجال الفوتوغرافية والمنشأة، والصباغة، وفن الفيديو.

اضافة الى انطلاق المتحف الفني "هندقة في الشارع". كما ستحتضن دار الثقافة ابتداء من الساعة الرابعة مائدتين مستديرين الأولى حول "الفنون المعاصرة بالبحر الأبيض المتوسط"، والثانية "نظرات حول الفنون المعاصرة بالمغرب"ويليها الافتتاح الرسمي لأشغال الملتقى والمعرض التشكيلي.

وسيشهد مسرح القصبة عرضا في فن الفيديو بعنوان "إبداعات من البحر الأبيض المتوسط" على الساعة التاسعة مساء تقديم برفرمونس. أما برنامج اليوم الثاني فسيعرف تتمة أشغال ورشات والمحترف الفني، تليهما ندوة "السينما وفن الفيديو"، وسيكون ساكنة مدينة شفشاون على موعد بساحة وطاء الحمام مع أمسية للحكي ابتداء. ويختتم اليوم بعروض فيديو التجربة الكاطالونية، في حين سيعرف في اليوم الأخير عرضا للأعمال المنجزة من عمل الأطفال في الورشات، وتوزيع جوائز وشهادات المشاركة. كما سيتم عرض الأعمال المشاركة في الملتقى "هندقة في الشارع"، ثم لقاء مفتوحا مع الفنانين المشاركين، وإعلان عن التوصيات. أما الحفل الختامي فسيكون عشاق المدينة الصغيرة على موعد مع العرض الأول لإصدار السينمائي الثاني في تاريخ الجامعة المغربية" 10 أفلام قصيرة 10 وجهات نظر" الذي أصدرته مجموعة البحث في الدراسات السينمائية والسمعية البصرية في جامعة عبد المالك السعدي، وعرض الشريط السينمائي "زمن الرفاق" لمحمد الشريف الطريبق، يليه عرض فيديو التظاهرة تقديم برفرمونس. وفي تصريح للسينمائي والفنان التشكيلي عمر سعدون رئيس جمعية الهندقة للفنون والثقافة بمدينة شفشاون عن الملتقى الأول للفنون المعاصرة بشفشاون أكد على أهمية هذا الملتقى في سياق الحوار والتثاقف مع الآخر إبداعيا بهدف فتح جسور التواصل مع بلدان البحر الأبيض المتوسط، وغرس قيم الانفتاح والسلام في نفوس الناشئة، وسيشكل هذا الملتقى فرصة حقيقية للشاب المبدع في شتى الفنون المعاصرة لإبراز مواهبه، واعتقد ان جمعية الهندقة التي تتكون من مجموعة من الفنانين التشكيليين الشباب تواصل مشروعها القائم أساسا على الاحتفاء بالفن في أزقة مدينة شفشاون، وهذا ما جعلنا نختار شعار الفن في الأزقة عنوانا للشعبة الأولى من هذا الملتقى الذي نأمل أن يصل إلى الرقم مئة.

فارس الشعر العمودي محمد التهامي تحدث إلى "السياسة" عن تراجع مستوى الشعر والثقافة العربية:

أحببت الكويت وفيها كتبت أشعاري

القاهرة - صفاء عزب:

■ رغم سنوات عمره التي تقترب من التسعين إلا انه مازال يحتفظ بذاكرة قوية تساعده على إلقاء كل أشعاره وأشعار الآخرين بتدفق شديد لا يتوافر للشباب من الجيل الحالي، ورغم خليط الشاعر القاسية والحزينة التي يعاني منها إلا أنه لم يفقد الأمل في استعادة الشعر العربي لمجده مؤكداً أن ما يقوله أنصار ما يسمى بشعر الحداثة عن انتهاء عمر الشعر الكلاسيكي أو العمودي هو قول عار من الصحة.. في حوارنا مع فارس الشعر العمودي محمد التهامي كشف لنا عن سر توجهه للشعر الديني كما كشف عن آرائه حول الوضع العربي والثقافة العربية وهذا نص الحوار.

اتجاه

● اتجاهك للشعر هل كان اختيارك؟

■ هناك أشياء لا يكون للإنسان فيها اختيار ومنها مسألة الإبداع، فرحلتي مع الشعر الديني جاءت تأثراً بثقافتي وبيئتي، فلم أكن أقصد أن أتجه للشعر الديني ولكن بحكم تكويني وطفولتي حيث كان والدي رحمه الله قد انقطع عن دراسته الأزهرية ليتفرغ لزراعة أرضه ولانه كان لديه ميل غريزي للقراءة والثقافة لم أره في أي إنسان آخر وبعد ان كبر في السن وضعف نظره كان يطلب مني أن أقرأ له الكتب باعتباري دارساً في كتاب القرية ويرغمني أن أقرأ له في فترة الليل في الكتب التراثية وخصوصاً سيرة عنترة بن شداد وكنا نعيد قراءة الكتب مرات ومرات لدرجة أنني حفظت كل أشعار عنترة بن شداد عن ظهر قلب ومن خلال تلك القراءات عشت حياة حميمية مع البيئة العربية وعشقت اللغة العربية وأحببت كل ما يمت للعروبة بصلة حتى النخاع وتكونت عندي قناعة بأنه لا يمكن أن توجد حواجز بين المتحدثين باللغة العربية فأنا أؤمن بالعروبة وهو ما عمقه عملي في جامعة الدول العربية.

علاقة

● إلى أي مدى ترى العلاقة بين إيمانك بالعروبة وبين كونك شاعراً يكتب باللغة العربية الفصحى؟

■ بين الشعر والإيمان بالعروبة علاقة وثيقة ترتبط بالإنسان صاحب القضية، فعنترة بن شداد مثلاً وهب نفسه لقضية العبيد دون أن ينتظر أجراً إيماناً منه بالقضية وهذا الإيمان عشته في أعماقي فقد خضت غمار الشعر دون قصد واكتشفت أنني شاعر "بالصدفة" في المرحلة الثانوية عندما كنت أقود المظاهرات السياسية ضد الاحتلال في مدينة طنطا حيث كنت أرتجل الشعر الذي يتناول القضايا الوطنية أثناء المظاهرات ومن ثم كنت أقول الشعر في سبيل القضية وليس رغبة في قول الشعر لذا فإن شعري الذاتي والعاطفي قد خبأته عن الناس ولم أنشر إلا الشعر القومي والديني وبعد نشر تسعة دواوين كان ديواني العاشر "أغاني العاشقين" كشفت فيه عن مفاجأة كتابتي للشعر العاطفي وهو ما تسبب في تعرضي لهجوم شديد وهجاء من البعض اعتراضاً على انفلتي هذا النوع من الشعر طوال تلك السنوات.

تساؤل

● لكن لماذا خبأت شعرك العاطفي عن الناس رغم حدوث التجربة؟

■ الأمر يرجع إلى شعوري بوجود مزاحمة بين أغراض الشعر المختلفة في عقلي فأردت أن أقدم ما أراه مرتبطاً بقضايانا العربية على ماعداه من أشعار خصوصاً أنني عشت فترة طويلة عاصرت فيها المعاناة من الاحتلال ومرارة الظلم الاستعماري ما كان يحفزني على الإبداع في الشعر الوطني والقومي.

الواقع العربي

● كيف ترى واقعنا العربي الآن؟

■ الأوضاع العربية هي المأساة التي أعيشها طوال عمري وقد حملت عليها في شعري بوجود مزاحمة بين أغراض الشعر المختلفة في عقلي فأردت أن أقدم ما أراه مرتبطاً بقضايانا العربية على ماعداه من أشعار خصوصاً أنني عشت فترة طويلة عاصرت فيها المعاناة من الاحتلال ومرارة الظلم الاستعماري ما كان يحفزني على الإبداع في الشعر الوطني والقومي.

الواقع العربي

● كيف ترى واقعنا العربي الآن؟

■ الأوضاع العربية هي المأساة التي أعيشها طوال عمري وقد حملت عليها وأنا أكتب أشعاري التي تتناول قضايانا العربية والأسف الشديد كنا من قبل مستعمرين من الديوش ثم أصبحنا الآن مستعمرين اقتصادياً إلى أن وصلنا إلى الاستعمار الاكتساحي حيث يودون أن يخلعونا من أرضنا ويجلسوا غيرنا مكاننا وهو ما يسمى بالاستعمار الاستيطاني.

العصر الحالي

● إذا كان الأمر كذلك فما تقييمك لشعراء العصر الحالي في تناولهم لهذه المشكلات؟

■ لسوء الحظ هناك تراجع في المستوى بل هناك تراجع على مستوى الشعر كله وخال الثقافة العربية بشكل عام وهناك خطأ كبير نعيشه هو أنه بعد أن كان الشعر ديوان العرب أصبحنا نقول إن القصة ثم الرواية هما ديوان العرب وهذا خطأ كبير.

رأي

● ما رأيك في مهاجمة البعض لشعر العامية بحجة الدفاع عن شعر الفصحى؟

■ ليس هناك تصادم ولا تصارع بين الفصحى والعامية أو اللغة الدارجة ولا يمكن أن تكون العامية خطراً على الفصحى، فالشعر العامي شكل من أشكال الشعر بل هو أسرع في امتلاك القلوب لأنه لغة الشارع لكن مع كل ذلك لابد من الحفاظ على اللغة العربية لأنها ضرورة ملحة فهي لسان العرب الذي يحميهم من توابع العولمة ومخاطرها.

الشعر العمودي

● ما ردك على من يزعمون أن الشعر العمودي أوالكلاسيكي انتهى عصره وأن العصر الآن لشعر الحداثة؟

■ على العكس، الشعر العمودي لم ولن ينتهي أبداً بل هو قادم بدليل حصولي على جائزة عكاظ من المملكة العربية السعودية وأنا أكتب الشعر العمودي وأذكر أنهم عندما أرادوا طباعة أحد دواويني هناك كانوا يريدون أن يكتبوا عليه اسمي موصوفاً بأنني آخر فرسان الشعر العمودي فاعترضت على هذا اللقب لأن الشعر العمودي باق وفرسانه باقون وهناك أجيال كثيرة في هذا المجال بدليل ما أراه في مسابقات المدارس من إقبال شديد للطلاب على المشاركة بهذا الشعر لذلك طلبت منهم أن يستبدلوا هذا اللقب ويكتبوا فقط "فارس الشعر العمودي" وانطلاقا من إيماني بكل هذا خصصت جوائز مالية باسمي للمواهب الجديدة في الشعر العمودي سواء كانت للقصيدة أو للديوان منها جائزة قيمتها خمسة آلاف جنيه في اتحاد الكتاب وآخرى في دار الأدباء وهناك جائزة في جمعية حماة اللغة العربية التي يتولاها الإعلامي الكبير طاهر أبو زيد وأنا أعتقد أن المستقبل للشعر العمودي لأنه الشعر العاش ومن يدعي غير ذلك فهو مخطئ.

ما يقال عن انتهاء عصر الشعر الكلاسيكي أو العمودي قول عار عن الصحة

■ الشاعر محمد التهامي

الشعر العامي شكل من أشكال الشعر وهو أسرع في امتلاك القلوب

● كيف تقضي أوقاتك الآن؟

■ بعد أن بلغت هذه السن وأصابني المرض اضطررت لترك شقتي القديمة وسكنت بالقرب من أحد المستشفيات الشهيرة التي أعالج بها لكنني أمارس حياتي بشكل عادي، فأنا أعيش بمفردي بعد أن سافرت الزوجة للابن في دبي بينما ابنتي تعيش في مكان بعيد ومشغولة بحياتها وأقضي وقتي في متابعة أهم الأحداث على الساحة كما أحضر بعض الفاعليات الثقافية ولذلك فأنا أسعد جداً بمن يطرق بابي أو يتصل بي ويؤنس وحدتي.

● رغم معاولتك التمسك باليسمة والرضا إلا أنني أستشعر حزناً عميقاً وإحباطاً شديداً في ثنايا كلامك؟

■ لاشك أن الأوضاع بشكل عام لا تسعد أحداً وأحوالنا العربية لا تسر.

جائزة عكاظ

● حصلت على جائزة عكاظ وتم تكريمك في بلدان إسلامية عدة فهل تشعر أن مصر منحتك التكريم اللائق باسمك؟

■ أذكر أن آخر جائزة حصلت عليها كانت عام 1990 وهي جائزة الدولة التقديرية في الأدب ومنحني إياها مجلس الثقافة وكان يتكون من د. زكي نجيب محمود ونجيب محفوظ ود. عائشة عبدالرحمن - بنت الشاطئ. ود. سهير القلماوي ويحيى حقي وسليمان حزين وهم صفوة من العباقرة ولم تكن قيمة الجائزة تتجاوز خمسة آلاف جنيه وقد حصلت عليها ولكن المثير للحزن والأسى أن الميدالية الذهبية التي تصاحب هذه الجائزة لم أحصل عليها إلا أخيراً في شهر يونيو الماضي أي بعد 19 عاماً من فوزي بها والغريب في الأمر أنهم طوال هذه السنوات كانوا يدفعون مبالغ مالية ثمناً لأرضية إيداع الميدالية في أحد الصناديق الخاصة بوزارة الثقافة أي أن إيداع هذه الجائزة كلف الدولة أموالاً طائلة وكان الأجدى أن أتسلم الجائزة في موعدها منذ تسعة عشر عاماً وهي للأسف من المهازل الثقافية التي نعيشها الآن وحتى عندما اخترعوا جائزة مبارك تولى أمرها جابر عصفور الذي يمنحها مجاملة لمن كانوا يدرسون له بالجامعة بينما الأصل أن تمنح للمبدعين ولم يحصل عليها في تاريخها سوى مبدع واحد هو نجيب محفوظ والباقون كلهم أكاديميون ولولا أن الله أنعم علي بجائزة عكاظ وشاعر العرب لكنت مت غيظاً.

● لك في حب الكويت قصائد فهل تتذكر بعضا من الأبيات؟

■ لقد كتبت أكثر من قصيدة عن الكويت حبا لها ولشعبها منها قصيدة بعنوان الكويت، كتبتها بعد التحرير تقول بعض أبياتها :

بعد تحرير الكويت
وبعد تجلدى لما اكتويت
اليك بكل اشواقي اتيت
فعندك بعثر القرصان عشي
وشردني كأني مابنيت
وعندك عادت الاحلام زهرا
يضيء على ربوعك ياكويت.

تحية إلى روح محمود درويش في ملتقى الشعر بالأردن

■ يشارك الشاعر أحمد الشهاوي في ملتقى الشعر العربي الحديث الذي ينظمه مهرجان الأردن في الفترة من 11 إلى 20 من يوليو، حيث ستقام للشهاوي ثلاث أمسيات شعرية في رابطة الكتّاب الأردنيين بعمّان حيث يديرها الشاعر جريس سماوي يوم 14 يوليو، وفي قاعة البلدية بالسلط يديرها عيد النسور يوم 13 من يوليو، وغرفة التجارة بالمفرق ويديرها الكاتب مفلح العدوان يوم 19 من يوليو.

وسيقرأ الشاعر أحمد الشهاوي نصوصاً شعرية جديدة كتبها خلال عامي 2008 و2009 وتستمد ضمن كتاب شعري في ديسمبر المقبل باسم "أسو ق الغمام" إضافة إلى قصائد من ديوانه الجديد باب واحد ومنازل الذي صدر - حديثاً - عن الدار المصرية اللبنانية في القاهرة.

والملتقى يقام تحت عنوان "تحية إلى روح محمود درويش لا تعرف بالغياب"، ويشارك في المهرجان عدد من الشعراء العرب منهم سعدي يوسف، قاسم حداد، شربل داغر، سيف الرحبي، لينا الطيبي، اسكندر حبش، المتوكل طه، يوسف عبد العزيز، موسى حوامدة وزليخة أبو ريشة.

يذكر أن الشعراء المشاركين سيزورون البتراء ووادي موسى والعقبة والبحر الميت خلال أيام الملتقى.